

ثورة سوريا

obeikandi.com

الربيع العربي

يهب على سوريا الشقيقة

تحية واجبة لكل من الثورات التونسية والمصرية حين يتحولان نحو ثورة وليدة جديدة في سوريا الشقيقة فمن أجل إصلاحات واسعة سياسية وإقتصادية وإطلاق سراح المعتقلين السياسيين ومحاسبة المسؤولين ورفع سقف الحريات العامة .

تجمع آلاف المتظاهرين المناهضين للحكومة في مدينة درعا السورية مطالبين بمزيد من الحريات وإسقاط الحكومة كما حثوا الناس في مناطق عديدة بالبلاد على الخروج إلى الشوارع وقد أعلن رجال قبائل في منطقة القنيطرة جنوب غرب البلاد بالقرب من الحدود مع إسرائيل مما أدى إلى تدخل قوات الأمن السورية لتفريق المتظاهرين حيث أطلقت عليهم الذخيرة الحية مباشرة في الرأس مما أدى إلى وقوع قتلى وجرحى بأعداد كبيرة .

وعلى الصفحة التي تمت من خلالها الدعوة إلى التظاهر في سوريا تحت اسم ثورة سوريا ٢٠١١ على موقع التواصل الإجتماعي (فيس بوك) قام عدد كبير بتجميع أنفسهم في شوارع العاصمة دمشق وحمص وحلب ودير الزور وقاموا بمظاهرات واسعة تزامنت مع زيارة المسؤولين السوريين لتقديم العزاء في شهداء مدينة درعا الذين سقطوا برصاص قوات الأمن وفي إستجابة لمطالب مواطني محافظة درعا أقال الرئيس بشار الأسد محافظ درعا وقد صرحت المصادر بأن

الصحافة المدرسية والثورات العربية ————— ◆ تونس- مصر- اليمن - ليبيا- سوريا

الإقالة جاءت لما ارتكبه المحافظ من مخالفات وأخطاء فادحة في إدارة المظاهرات التي شهدتها المحافظة .

وقد تم إنهاء حالة الطوارئ في ربوع البلاد وقد جاء المرسوم بعد نصف قرن من الزمان لحكم حزب البعث للبلاد وقد تصاعدت حدة التظاهرات الإحتجاجية ضد نظام الرئيس السوري والمطالبة برحيله الفوري والتخلي عن السلطة .

وقد ذكرت السلطات الداخلية السورية بأن الأحداث التي تشهدها البلاد هي تمرد مسلح تقوده مجموعة سلفية في حمص و بانياس تعد جريمة بشعة يعاقب عليها القانون وهدفها نشر الإرهاب والتخريب والقتل و بث الفوضى وترويع الأهالي مستغلين مسيرة الحرية والإصلاح التي تقوم بها الحكومة السورية وعدم السماح لهم بالإندساس بين صفوف الشعب و إستغلال مناخ الحرية لسفك الدماء وتخريب ممتلكات الشعب .

وفي يوم إحتجاج جديد في سوريا أطلق عليه (الجمعة العظيمة) نشرت جريدة الأهرام المصرية على صفحاتها سقوط عشرات الأشخاص بينهم أطفال برصاص القناصة أثناء مظاهرة في درعا وحمص والبيضاة وفي الميدان بمدينة دمشق ونحو عشرة آلاف في السلمية بمحافظة حماة التي أنطلقت فيها المظاهرات بصورة كبيرة مطالبين وقف إحتكار حزب البعث للسلطة والعمل على تغيير النظام الدكتاتوري بنظام ديمقراطي جديد يتيح للمعتقلين ضمان حصولهم على محامين لهم .

الصحافة المدرسية والثورات العربية ————— تونس- مصر- اليمن - ليبيا- سوريا

أثناء التحقيق معهم وقد أهابت وزارة الداخلية السورية بالمواطنين عدم التظاهر إلا بعد الحصول على إذن مسبق من الجهات المختصة تطبيقاً لنظام وقانون التظاهر السلمي الذي أصبح معمولاً به بعد إلغاء قانون الطوارئ وذلك حرصاً على ضمان سلامة المتظاهرين وممارسة هذا الحق بشكل حضاري بعد ٤٠ سنة من العمل بقانون الطوارئ .

وقد اتهمت وكالة الأنباء السورية الرسمية قناة الجزيرة الفضائية بنشر الأكاذيب والتضليل والتحريض في تغطيتها الإخبارية مستخدمة روايات مشبوهة للأحداث والمظاهرات التي تشهدها العديد من المدن السورية ولم يستفد النظام السوري من أخطاء نظام مبارك الفاسد وكذلك بن علي رئيس جمهورية تونس الأسبق .

فقامت قوات الأمن السورية بإعتقال المئات من المناصرين لحركة المطالبة بالديمقراطية في مدن عديدة في شتى أنحاء سوريا وأن القوات تواصل تعقب المجموعات الثورية وقد أسفرت عمليات الملاحقة عن مقتل العشرات وإعتقال ٥٠٠ منهم في حين قتل عدد من أفراد قوات الأمن أثار إشتباكات دارت بين الطرفين .

وقد أكد الرئيس عبد الله جول رئيس تركيا أن بلاده تقدم لسوريا الدعم الإيجابي للمساهمة في جهود وإصلاحات جديدة للحكومة السورية وتنفيذ العملية الإنتقالية للسلطة بما يتماشى والمطالب الشرعية للشعب السوري .

كما صرح وزير الخارجية الألماني بأن الوقت قد حان للتحرك لإيقاف التصرفات الوحشية المستمرة التي تستخدمها الحكومة السورية ضد الشعب

الصحافة المدرسية والثورات العربية — تونس- مصر- اليمن - ليبيا- سوريا

السوري الذي يريد مزيداً من الديمقراطية والإصلاح الإقتصادي كما أن هناك كثيراً من الإنشقاق داخل صفوف الجيش السوري ومن الحرس الجمهوري أيضاً وأن الشعب السوري مستمر على التظاهرات حتى يتم تغيير النظام وهناك مواقف دولية تشجب وتدين هذا العنف وقالت مصادر مطلعة أن أميركا وبريطانيا وفرنسا وتركيا أكدوا على قرب سقوط النظام السوري نظراً لوجود حالة الإحتقان الدموي داخل البلاد وحالة غضب دولية وأن هذه الدول لم تقف مكتوفة الأيدي لو استمرت هذه المجازر وقد صرح رئيس الوزراء التركي بأن هناك اتجاه نحو التدخل العسكري في سوريا من قبل دول أوروبا تقوده تركيا وعلى الرئيس بشار الأسد أن يستفيد من الدروس التي تحدثت في ليبيا والتي من الممكن أن تحدث أيضاً في سوريا وإعادة الحقوق والسلطة للشعب السوري هذا وقد واصلت القوات المسلحة السورية تضيق الخناق على المحتجين في شتى المدن السورية وأكدت السلطات الحكومية تصميمها على إسكات الإحتجاجات بالقوة وقد دخل الجيش أحياء المدينة الصناعية في حمص بوسط البلاد وقال النشطاء المدافعون عن حقوق الإنسان أن قوات مدعومة بالدبابات اقتحمت ضاحيتين في حمص في أول توغل بالمناطق السكنية في ثالث أكبر مدن البلاد .

وقد دوت أصوات بنادق آلية وقذف القذائف في أنحاء المدينة كما اقتحمت وحدات عسكرية بلدة (طفس) بمحافظة درعا في أربعة محاور وقد انقطعت الكهرباء والمياه الإتصالات عن المدينة ونقلت وكالة الأنباء السورية عن مصدر عسكري قوله أن وحدات الجيش والقوى الأمنية تابعت ملاحظة من وصفتهم بالمجموعات الإرهابية في بانياس ودرعا يهدف إعادة الأمن والإستقرار

الصحافة المدرسية والثورات العربية ————— تونس- مصر- اليمن - ليبيا- سوريا

وتمكنت من إلقاء القبض على عدد من المطلوبين والإستيلاء على كميات كبيرة من الأسلحة والذخيرة التي استخدمتها تلك المجموعات .

وقد اهتم القضاء السوري بالمعارض البارز (رياض سيف) الذي يعاني من السرطان بأنه خالف قرار منع التظاهر وتمت إحالته إلى المحاكمة الجدير بالذكر أن رياض سيف ينتمي إلى مجموعة من اثني عشر معارضاً قد وقعوا على إعلان دمشق الذي يدعو إلى تغيير ديمقراطي في سوريا وقد حوكم عام ٢٠٠٨ م .

وقد أمضى عامين و نصف في السجون السورية في حين توقع النشطاء أن تتصاعد الإحتجاجات إلى أن تصل إلى دمشق العاصمة بعد مقتل عدد كبير من النساء والأطفال مطالبين بإسقاط النظام .

وقد طرح المعارضون السوريون للمرة الأولى خطة لإنهاء الأزمة من خلال إجراء انتخابات حرة نزيهة وقال المشرفون على صفحة الثورة السورية على موقع الفيس بوك رسالة إلى الرئيس السوري بشار الأسد سيكون الإعتزاز والأفتخار لسوريا الحديثة إذا تم تحويل سوريا من نظام حكم ديكتاتوري إلى نظام حديث ديمقراطي وقد تم إقتراح آخر على وقف إطلاق النار على المتظاهرين والسماح بالتظاهر السلمي و خلع صور الرئيس و أبيه من جميع الشوارع والميادين والمصالح الحكومية والإفراج عن جميع المعتقلين وفتح حوار وطني والسماح بالتعدديات الحزبية وتنظيم الانتخابات الحرة الديمقراطية بعد ٦ أشهر وقد أكد رئيس إحدى المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان أن هذا الإعلان يوضح أن الشعلة تخبو أن موجة الاحتجاجات لم ترق إلى مستوى الثورة الشعبية نظراً إلى عدم وجود إجماع على ضرورة التغيير .

وفي تطور سريع للأحداث فقد قامت القوات المسلحة السورية في مدينة درعا وحمص بإطلاق النيران وقصف للدبابات مما أسفر عن مقتل عدد كبير من الشباب و سقوط الجرحى مما إزداد الموقف إشتعالاً و غضباً من المقاومة السورية وكذلك الدول الغربية التي هددت بفرض عقوبات جديدة على النظام السوري وتجميد أموال الرئيس بشار الأسد وأخيه ماهر وعدد كبير من المسؤولين السوريين الذين كان لهم دور في إنتهاكات حقوق الإنسان وأن الولايات المتحدة ستواصل العمل مع شركائها الدوليين على كيفية التعامل مع الحكومة السورية إذا لم تتخلى عن مسارها في قمع المحتجين وقتل المتظاهرين .

وقد أعربت وزيرة الخارجية الأمريكية عن تخوفها الشديد لما تقوم به الحكومة السورية في استمرارها في استخدام القوة والتخويف ضد الشعب وقد تخلت الحكومة عن وعودها بشأن مخططات الإصلاح التي أعلنتها الرئيس بشار الأسد عقب إندلاع الإحتجاجات في البلاد وقد دعت الحكومة السورية إلى ضرورة الإستجابة لنداء الشعب بالتغيير وقالت المنظمة السورية لحقوق الإنسان أن القوات السورية قتلت بالرصاص حوالي ١٠٠٠ مدني .

وقال عبد اللطيف الزياتي أمين عام مجلس التعاون الخليجي أنه لا توجد نية للتوسط حول مبادرة خليجية على غرار المبادرة في اليمن وقد أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الألمانية أن هناك إجراءات جديدة سوف يبحثها الإتحاد الأوروبي ضد القيادة السورية إذا ما استمرت في قمع المحتجين وأن ذلك سيشمل عدداً كبيراً من الشخصيات الهامة في سوريا .

في حين ذكرت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية بأن العالم الخارجي يجب عليه ألا يتدخل في الشؤون الداخلية لسوريا لتفادي إضافة عوامل معقدة أخرى وأضافت بأن سوريا دولة مهمة بالشرق الأوسط ونأمل أن تظل مستقرة وأن يتمكن كل الأطراف من حل كل الخلافات من خلال الحوار السياسي وتجنب إراقة الدماء وقالت أننا نطالب المجتمع الدولي أن يلعب دوراً بناءً في تحقيق السلام والاستقرار في الشرق الأوسط ولم يتمكن مجلس الأمن من إدانة القمع العنيف للاحتجاجات في سوريا بسبب تصدي روسيا والصين ولبنان لهذا القرار وقد أكدت الأنباء عن عدم سفر قرينة الرئيس السوري إلى لندن.

وفي تطور سريع للأحداث ذكرت وكالات الأنباء العالمية أن السلطات السورية قد استخدمت ولأول مرة السلاح الجوي السوري لتفريق المتظاهرين مما أدى إلى وقوع أعداد كبيرة من الجرحى والقتلى .

وقد ذكر وزير الدفاع الأمريكي أن النظام السوري قد قام بإرتكاب مذابح جديدة ضد الأبرياء مشيراً إلى أنها تمس شرعية نظام الرئيس السوري بشار الأسد.

وقد أكد على قلق المجتمع الدولي بشأن ممارسات النظام السوري للقمع الدموي للمحتجين السوريين المسالمين وقد قامت مظاهرات حاشدة في درعا إحتجاجاً على مقتل طفل على يد القوات السورية وقد تم إعادة جثته إلى أهله بعد عدة أيام .

وقد أصيب عدد كبير من رجال الشرطة خلال الإحتجاجات التي شهدتها المدن الرئيسية السورية في جمعة حماه البيئة .

وفي جمعة أطفال الحرية تظاهر عدد كبير في مدينة حماه وحمص ومضايا والزبداني وبعض ضواحي دمشق وكانت أضخمها في مدينة حماه التي قتل فيها ٣٤ شخصاً وأصيب العشرات برصاص قوات الأمن وقد أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان ومقره في لندن أن عدد القتلى في حماه يتزايد نظراً لأن قوات الأمن تطلق النار بشكل مباشر على المتظاهرين وخاصة بالقرب من مقر حزب البعث وفي المقابل أعلن التلفزيون السوري عن مقتل عدد من المخربين الذين اقتحموا وحرقوا مبنى حكومي في حماه أيضاً كما قامت الحكومة السورية بفتح النيران على المتظاهرين في دير الزور هذا وقد أعلنت المتحدثة بإسم الأمين العام للأمم المتحدة عن قلق الأمين العام بان كي مون جراء تصاعد أعمال القمع التي يتعرض لها المتظاهرون في سوريا .

وخاصة الأطفال الذين قتلوا خلال التظاهرات وقد بلغ عددهم ٣٠ طفلاً حسب تقرير صندوق رعايا الأمومة والطفولة اليونسيف التابع للأمم المتحدة .

مما جعل سكان محافظة أدلب بشمال غرب سوريا بالدخول إلى الأراضي التركية المجاورة لهم وأن عدداً كبيراً في الإنتظار للسماح لهم بدخول الأراضي التركية وقد صرح رئيس الوزراء التركي بأن تركيا لن تغلق الباب في وجه اللاجئين الفارين من الإضطرابات في سوريا .

في حين أكدت الرئاسة الأمريكية بأن العنف المروع الذي يستخدمه الرئيس بشار الأسد ضد شعبه هو الذي يدفع الولايات المتحدة إلى دعم صدور قرار

الصحافة المدرسية والثورات العربية ————— تونس- مصر- اليمن - ليبيا- سوريا

عن مجلس الأمن الدولي يدين أعمال الحكومة السورية ويدعو إلى إنهاء فوري لأعمال العنف وانتهاكات لحقوق الإنسان و أننا سنعمل على زيادة الضغط ضد الأعمال التي يقوم بها النظام السوري .

وقد أجرى دبلوماسيون في مجلس الأمن مناقشات حول مشروع قرار يدين سوريا لقمعها المتظاهرين ولكن دون أن يتمكنوا من التوصل إلى اتفاق يتيح لهم طرح المشروع على التصويت نظراً لوجود أعضاء يعارضون المشروع ومنهم الصين وروسيا و أوضح الأوروبيون مدعومين من الولايات المتحدة أنهم يريدون التصويت على مشروع القرار في أسرع وقت ممكن وأن هذا المشروع قد حاز على تأييد تسعة أعضاء من إجمالي ١٥ عضواً وإن عدم اتخاذ قرار فوري يدين القيادة السورية يشجعها على إستخدام العنف ضد الشعب الأعزل .

وفي سابقة الأولى من نوعها جماعة الأخوان المسلمين (المحظورة سابقا) في مصر والعالم العربي تدعو إلى التضامن مع الشعوب العربية والوقوف بجوارهم لنيل حقوقهم والتحرر من الظلم والإستبداد الذي يستخدمه الحكام العرب تجاه شعوبهم المقهورة .

وقد حث الدكتور محمود حسين الأمين العام للجماعة العالم الحر بأسره التفاعل الإيجابي مع الأحداث الجديدة والتصدي لما يقوم به الرئيس السوري من الإستخدام الوحشي والقمع المفرط للمتظاهرين المسالمين والمطالبين لحقوقهم المشروعة وكذلك الممارسات الرهيبة للسلطات الليبية واليمنية تجاه شعوبهم .

وقد قام عدد كبير من الإخوان بمظاهرة كبرى أمام السفارة السورية والليبية واليمنية تضامنا مع هذه الشعوب العربية .

الصحافة المدرسية والثورات العربية ————— تونس- مصر- اليمن - ليبيا- سوريا

وفي الإسكندرية قامت الجماعة في الإسكندرية بوقفة بساحة مسجد القائد إبراهيم مطالبين بوقف المذابح التي يتعرض لها الشعب السوري مع التأكيد على حقوقه وعرويته وعدم التدخل الأجنبي في الشؤون العربية وكذلك التضامن مع الشعب الليبي والوقوف ضد هجمات قوات الناتو في قتل المواطنين المسلمين وكذلك نقف مع الشعب اليمني حتى ينال حريته ويقرر مصيره دون تدخل أجنبي أو جيران عرب لهم أهداف خاصة .

وقد أكد/ طارق الدسوقي المنسق العام لإئتلاف (شباب بيحب مصر) أن وقفة التضامن مع الشعوب العربية خاصة ليبيا وسوريا واليمن لمساندتهم للخلاص من أنظمتهم الفاسدة مشيراً إلى الثورة المصرية التي استطاعت تقديم مبارك إلى المحاكمة والعدالة .

وناشد الدسوقي الجيوش العربية ألا تحمي الأنظمة العاشمة التي قتلت الآلاف من المواطنين وأن القوات المسلحة المصرية ضربت المثل والقذوة في الوقوف مع إرادة الشعب و حماية الثورة المباركة وفي الوقت الذي تدخل فيه المظاهرات المناهضة لنظام الرئيس بشار الأسد شهرها الثامن تقريبا قتلت القوات السورية بالرصاص الآلاف في بلدة ريغة بالقرب من مدينة حماه بحثا عن منشقين عن الجيش السوري وسعيًا لمنع خروج الشباب في تظاهرات منظمة تطالب بإسقاط النظام .

وقد قامت القوات السورية بنشر الدبابات والوحدات العسكرية بطول البلاد وعرضها لمنع المظاهرات والاحتجاجات والضغط على الرئيس السوري لتناحيه عن الحكم وقد قامت الحكومة الروسية بمساندة الرئيس السوري وتسليح

الصحافة المدرسية والثورات العربية ————— تونس- مصر- اليمن - ليبيا- سوريا

قواته لقتل المتظاهرين السلميين والعزل من السلاح مما جعل الحوار بين النظام الحاكم والثوار مستحيلاً لأن الجيش السوري يستخدم الأسلحة الفتاكة لقتل المتظاهرين وهذا الأمر غير مقبول من الحكومة الروسية لتزويد الجيش السوري بأسلحة متطورة يستخدمها النظام لتفريق الثوار.

وكان من المفروض استخدام النفوذ السوفيتي لحث التدخل الأجنبي في البلاد مثلما حدث في ليبيا وأن النظام السوري هو الذي يدفع العالم للتدخل العسكري لإسقاط النظام وحرير الشعب من الدكتاتورية وحقن الدماء وهل كل المعتقلين والثوار ينتمون إلى عصابات مسلحة؟؟

الشعب لن يرجع إلى الوراء ولن يتخلى عن ثورته و الحوار هو أهم وسيلة للتفاوض حفاظاً على مصلحة البلاد والعباد بين الحكومة والثوار والحكومة تنادي بالحوار بين الثوار والمعارضة ترفض التفاوض مع الحكومة التي تصر على قتل النساء والأطفال والجنود المنشقين على الجيش السوري وإصابة العشرات وهروب أكثر من ١٠٠٠ شخص إلى الأردن .

في مناطق سهل الحولة بمحافظة حمص أصيب العشرات من بينهم سيدات وأطفال أيضا وقد نقلوا إلى مستشفى قرية تلد لتلقي العلاج اللازم لهم وقد أكد ناشطون سوريون أن الحكومة قد استخدمت أسلحة ثقيلة ضد الأهالي وقامت بقطع الطرق بين القرى بهدف عدم التجمع والتجمهر في حين قامت جنود منشقة عن الجيش بتفجير ثلاث دبابات عند دوار القاهرة .

أما عائلة الشاب صدام العلي فقد تسلمت جثمانه وبه آثار تعذيب بعد إعتقاله لمدة ثلاثة أسابيع وفي قرى جوزف ومعراته وأنرنبه سمعت دوي

الصحافة المدرسية والثورات العربية ————— تونس- مصر- اليمن - ليبيا- سوريا

إنفجارات وقصف عنيف بالرشاشات الثقيلة وكذلك في الكسوة بريف دمشق تعرضت لإقتحام قوات الشرطة والأمن والجيش مدعومة بالمدركات وسط إطلاق نار كثيف مع حملة إعتقالات و مدهامات للمنازل .

كما أكد حقوقيون سوريون ودبلوماسيون غربيون في سوريا زيادة عمليات الإعتقال التي تستهدف قادة الإحتجاج ووقوع المزيد من القتل جراء التعذيب وعن عمليات اعتقال جماعية شهدت إحتجاز عشرات الآلاف من السوريين وتركزت على المهنيين والأكاديميين الذين ينتقدون الأسد .

لذا قامت الحكومة السعودية بإجلاء ثلاثة آلاف من رعاياها من سوريا خوفاً من تصعيد عمليات الإعتقال وقتل الأهالي كما فشلت هيلاري كلينتون وزيرة الخارجية الأمريكية في إقناع وزير الخارجية الروسي لإصدار قرار من الأمم المتحدة يدين العنف في سوريا مما يزيد من الشكوك في موقف القيادة الروسية تجاه الثورة في سوريا الشقيقة وطالب وزير خارجية روسيا التطبيق القوري للإصلاحات التي أعلنت عنها القيادة السورية لكي يشعر المواطن بمرود فعلي من التغيرات المعلن عنها محذراً من تشديد العقوبات ضد سوريا إلى تعقيد الأمور في البلاد بذلك تكون الشعوب العربية قد حسمت معركة التغيير في أنظمتها الحاكمة الفاسدة مثل حكم مبارك الذي استمر ٣٠ عاماً .

وحكم زين العابدين بن علي ٢٣ عاماً والقذافي ٤٢ عاماً و يعد هؤلاء الرؤساء أكبر رؤساء العالم في حكم شعوبهم وهاهي رياح التغيير تعصف بقواعد حكم بشار الأسد الرئيس السوري الذي أباح إبادة شعبه بأقوى الأسلحة الفتاكة برغم أن الثورات العربية رفعت شعار الإحتجاجات السلمية وهو ما أبهر العالم كله ولأن

الصحافة المدرسية والثورات العربية ————— تونس- مصر- اليمن - ليبيا- سوريا

مئات الضحايا سقطوا في مصر وبلغ عدد الشهداء ٨٦٤ شهيداً و أصيب أكثر من ٦٤٦٧ جريحاً نتيجة إطلاق النار عليهم من قبل قوات الأمن كما قتل و أصيب الآلاف خلال الثورة التونسية .

وسقوط الآلاف من القتلى والجرحى في اليمن وأما في ليبيا فقد قدر عدد القتلى حوالي ٤٠ ألفاً و ٥٠ ألف مصاب فضلاً عن تدمير الجيش والبنية التحتية خاصة مصافي وبعض حقول النفط مما يتطلب مليارات الدولارات لإعادة بناء الإقتصاد والجيش .

وفي سوريا قد تجاوز ٤ آلاف قتيل و آلاف المصابين والمعتقلين وقد أظهرت دراسة نشرتها جامعة براون الأمريكية أن الربيع العربي نجح في إقامة مبادئ جديدة الإصلاح واستراتيجية حديثة في التغيير والإصلاح أقوى من استراتيجية تنظيم القاعدة في التغيير والإصلاح وإقامة نظام إسلامي شامل يحكمه الشريعة الإسلامية وهذا لا يتحقق مادام الغربيون يتحكمون ويتدخلون في شؤون البلاد العربية .

ومن ثم فقد أعاد الربيع العربي رسم الخريطة الجديدة للشرق الأوسط وقد أثار الربيع العربي على دول أخرى مثل الأردن والبحرين والمغرب والجزائر وفي مناطق شتى بالمملكة العربية السعودية دون الإطاحة بالأنظمة الحاكمة وقد استجابت هذه الدول لضغوط شعوبها بإتخاذ خطوات إصلاحية مثل مشروع تعديل الدستور في المغرب والأردن وما قدمته دول الخليج مثل السعودية وقطر والإمارات والكويت وعمان لشعوبها لتهدئة مشاعر الغضب والعودة لسياسات العدالة الإجتماعية وأن الطريق مازال طويلاً نحو الديمقراطية وقد ساهمت هذه

الصحافة المدرسية والثورات العربية ————— تونس- مصر- اليمن - ليبيا- سوريا

التغيرات في ظهور التيارات الإسلامية بصورة كبيرة وصعودها بقوة في الحياة السياسية في مصر بعد سقوط مبارك في الحكومة المقبلة .

وكذلك في تونس بعد هروب بن علي وقد كشفت إستخبارات أمريكية عن مخطط كبير في ليبيا لنشر نظام لحكم إسلامي مما يثير قلق كبير لأمريكا ودول الغرب فقد أعلنت الدول الثماني الكبرى تخصيص ٢٠ مليار دولار لمصر وتونس للمساعدة في نشر الديمقراطية .

وهو ما نادى به الولايات المتحدة وخاضت من أجله حربين كبيرتين في العراق وأفغانستان وكان المقصود هو غير ذلك لأن الهدف كان الإستيلاء على أموال ومقدرات الشعوب من النفط والثروات المعدنية النفيسة والتحكم في السياسة الداخلية والخارجية لصالح سيده الدلال إسرائيل العظمى وحماية أمنها القومي .